دراسة أثرية لتابوت من متحف كلية الآداب ــ جامعة الإسكندرية

د. رشا فاروق السيد محمد*

تهدف هذه الدراسة إلى نشر تابوت مستطيل الشكل من الخشب الملون لرجل يدعى "حتب" ***@tp***، ويؤرخ بعصر الأسرة الحادية عشر، وثم العثور عليه بجبانة جبل أسيوط الغربي. وتحتوي نصوصه على الصيغ التقليدية الخاصة بالإله "أوزير" والإله "إنبو" وذكر الألقاب والنعوت الخاصة بصاحبه.

An Unpublished Rectangle Wooden Coffin From The Museum of The Faculty of Arts Uni., of Alex

IN this paper I had published a new rectangle wooden coffin, His owner called "***@tp***" Found in Gabel Asyut El Gharbi and all datable instances bing from the 11th dynasty. The Coffin inscribed with Standard Formulation of "Osiris" and "Anupis". Many of the Column Texts consist solely of titles and personal names of the deceased.

* مدرس التاريخ والآثار المصرية - كلية الآداب – جامعة الإسكندرية

المنارة للاستشارات
PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
www.

دراسة أثرية لتابوت من متحف كلية الآداب ــ جامعة الإسكندرية*

يهدف هذا البحث إلى نشر تابوت خشبي مستطيل الشكل محفوظ بالمتحف التعليمي لكلية الآداب ــ جامعة الإسكندرية تحت رقم ٤٤٦. وقد تم إهداؤه من المتحف المصري بالقاهرة إلى الكلية عام ١٩٤٤[١]. ومصدره جبل أسيوط الغربي[٢]، وهو من

---

* أتوجه بخالص الشكر للأستاذ الدكتور/ جمال محمود حجر عميد الكلية السابق على الموافقة على نشر التابوت، كما أتوجه بالشكر للسادة العاملين بمتحف الكلية لمساعدتهم لي في تصوير التابوت.

(١) لم يرد بالسجلات المؤقتة للمتحف المصري (TR VIII, p. 478) اسم الجهة المسئولة عن الكشف أو العثور على هذا التابوت، الذي دخل إلى المتحف المصري عام ١٩٣١م، وإن ورد بالسجل مايفيد اكتشافه قبل هذا التاريخ، وفق ما أشار إليه أحد خطابات مفتش آثار المنيا، الذي أرسل إليه التابوت، ويؤرخ بـ ١٩٢٩/٢/٨م، والتابوت يحمل رقم بالسجلات المؤقتة للمتحف المصري، وكذلك الرقم ٤٤٦ الذي احتفظ به عند إهدائه للكلية عام ١٩٤٤م.

(٢) جبل أسيوط الغربي: هو المسمى الحديث لجبانة أقليم "أسيوط" القديم، وتقع قرب مدينة "أسيوط الحالية" مباشرة، وعرف في اللغة المصرية القديمة بـ ***smyt nt %Awty*** "جبانة أسيوط". وقد تعددت الأسماء التي أطلقت على جبانة أسيوط، ومنها مسمى ***rA–Qrrt*** "فم الكهف"، الذي ورد في بعض نصوص العصر المتوسط الأول والدولة الوسطى، وارتبط ارتباطاً وثيقاً بالألة "إنبو"، الذي وصف ***Inpw nb rA–Qrrt*** "إنبو سيد فم الكهف". وتسميته ***tA - anx*** "أرض الحياة"، والتي ظهرت في بعض نصوص الدولة الوسطى، وارتبطت ارتباطاً وثيقاً بالألة "أوزير"؛ الذي وصف بـ ***Wsir nb tA – anx*** "أوزير سيد أرض الحياة". هذا وقد تبادل الإلهان اللذان أقيمت لهما المقاصير في جبانة "أسيوط"، ذلك الوصف مع ***rA - Qrrt***، بينما ذكر الإله "إنبو" لمرة واحدة مع ***tA - anx***.

A. H. Gardiner, ***Ancient Egyptian Onamastica***, Oxford, 1947, Vol. II, 78*; F. Gomaa, ***Die Besiedlung Ägyptens Während des Mittleren Reiches***, TAVO, Wiesbaden, 1986, 66, Teil I, pp. 269 – 272, 274 – 275.

ويضم جبل أسيوط الغربي العديد من المقابر الصخرية ــ التي دُمر معظمها الآن ــ لكبار حكام أقليم أسيوط وموظفيه، وتؤرخ بالعصر المتوسط الأول حتى الأسرة الثانية عشرة، والعديد من الحُفر التي استخدمت للدفن. وقد سجل على جدران تلك المقابر العديد من النصوص الهامة عن تلك الحقبة الزمنية، والتي لعبت فيها "أسيوط" دوراً هاماً بحكم موقعها، وكذلك الآثار المتنوعة التي تم الكشف عنها وخاصة التوابيت التي اتسمت بسمات فنية ودينية خاصة. وللمزيد عن ذلك انظر:

Griffith, ***The Inscriptions of Siut and Der Rifeh***, London, 1889; ***P.M.***, IV, pp. 259 ff.

المنارة للاستشارات
PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الخشب الملون ومنقوش بنقوش هيروغليفية ملونة، لرجل يدعى **@tp** "حتب"، ويرجح تأريخه للأسرة الحادية عشرة.

أولاً: وصف التابوت (لوحة ٣):

هو من الخشب، مستطيل الشكل[٣]، ويحتفظ بغطائه ولا يزال بحالة جيدة.

وتبلغ مقاييسه بالغطاء نحو ١٩٣ سم طولاً، و٤٨ سم عرضاً، و ٥٦ سم ارتفاعاً. وقد لون بلونٍ أصفر شاحب، كما استخدم اللون الأسود في تحديد الإطار العام للتابوت، والأسطر التي نقش بداخلها على جوانبه الأربعة، وقد امتد الإطار نحو الغطاء دون نقشه، أما اللون المستخدم في تلوين الأجزاء الداخلية للإطار فهو اللون البني[٤]. وصور على جانبه الأمامي (الشرقي) زوجان من عين ***wDAt***[٥] (شكل ١)، لكي يتطلع

---

(٣) لم يختلف التصميم العام لتوابيت الدولة الوسطى الخشبية ذات الطراز المستطيل الشكل عن مثيله الذي ظهر في أواخر الأسرة السادسة، انظر:

A. M. Donadoni, ***Isarcofagi Egizi Dalle Origini Alla Fine Dell'Antico Regno***, Roma, 1969, pp. 155 ff., Plts. xxxvll ff; G. Lapp, ***Typologie der särge und sarkammern von der 6. bis 13. Dynastie***, Heidelberg, 1993, pp. 32, 282 - 306.

هذا وربما تكمن رمزية تصميم التوابيت المستطيلة الشكل في كون أركانها تواجه الجهات الأصلية الأربعة. ***Ibid.***, p. IX.

وللمزيد عن رمزية التوابيت المستطيلة الشكل، وأهمية وظيفة التابوت في عقيدة البعث والخلود على اعتبار أنه أحد الوسائل الهامة التي تساعد المُتَوَفَّىْ في استعادة الحياة مرة أخرى، وكذلك عناصر زخرفته المختلفة والنصوص المدونة عليه ودورها في تلك العقيدة، انظر:

H. O. Willems, ***Chests of Life: A Study of the Typology and Conceptual Development of M. K. Standard Class Coffins***, MVEOL, Leiden, 1988, xxv, pp. 46 – 48.

(٤) غالباً ما كانت تترك التوابيت الخشبية بلون الخشب الطبيعي، أو كانت تلون بلون المغرة الصفراء، أو نادراً بغيرها من الألوان المختلفة. ***Ibid***, p.118.

(٥) قام R. Hannig بنشر دراسة وافية عن العلامات الهيروغليفية الواردة على التوابيت القادمة من أسيوط. قسم في بدايتها تصوير عين ***wDAt*** على تلك التوابيت إلى ثلاثة نماذج هم A, B, C لكل منهما مميزاته الخاصة. ومن خلال ذلك يمكن تصنيف عين ***wDAt*** على التابوت محل الدراسة بالنموذج B، الذي تكاد تماثل أمثلته – التي تعد الأكثر عدداً بين النماذج الثلاثة ــ إلى حد كبير، توابيت متحف ليون.

وللمزيد عن تلك النماذج وأمثلتها، انظر:

R. Hannig, ***Zur Paläographie der särge aus Assiut, Hildesheim***, 2006, pp. 43 – 44.

وهذا وتمثل عين ***wDAt*** أحد أهم الوسائل السحرية التي تستخدم للحماية عند المصري القديم، ولاسيما عند استخدامها كتمائم. أما تصويرها الذي يمثل زوجين منها،فقد عُدَّ من أهم العناصر=

المنارة للاستشارات
PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
www.

بهما المُتَوَقَّىْ إلى الشرق؛ حيث القرابين التي في الخارج[٦]، وكذلك شروق الإلـــه "رع" المتجدد يومياً[٧].

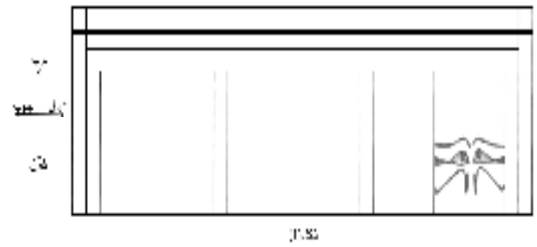

ونقشت نصوص التابوت على جدرانه الخارجية فقـــط دون الغطـــاء. وهـــي مازالت تحتفظ بألوانها فيما عدا الجانب الخلفي (الغربي)، الذي لم يلون بعناية، والتـــي تنوعت بين الأسود الذي حُددت به العلامات الهيروغليفية وزخرفتها، والأزرق الفاتح (الفيروزي) الذي تم حشو العلامات به. والنصوص موزعة على جانبي التابوت فـــي سطر أفقي، وأربعة أسطر رأسية في كل جانب، وعلى رأسه (الشمال) في سطر أفقي وآخر رأسي وكذلك قدم التابوت (الجنوب) أيضاً (شكل ٢).

=الزخرفية في الفن المصري القديم، والذي ظهر بشكل رئيسي على الجانب الأمامي (الـــشرقي) للتوابيت الخشبية منذ أواخر عصر الدولة القديمة، واستمر طيلة عصر الدولة الوسطى.
C. Müller – Winkler, Udjatauge, ***LÄ***, VI, 1986, p. 824.
وربما يعود ذلك في الأصل إلى القوة السحرية التي تكمن فيها، والتي تخيلها المـــصري القـــديم كأحد الأدوات التي ستساعده حينما يمدد في تابوته على جانبه الأيسر ورأســـه ناحيـــة الـــشمال ونظره موجه إلى الشرق في التطلع إلى القرابين المقدمة له في الخارج.
A. M. Donadoni, ***op. cit.***, p. 90; J. H. Taylor, ***Egyptian Coffins, Shire Egyptology***, Aylesbury, 1989, 11, pp. 15–16; S. Quirke, ***Ancient Egyptian Religion***, London, 1992, p. 150.

(٦) يتناسب موضع زوجين عين ***wDAt*** في الجانب الشرقي للتابوت مع الموضع المفضل للقـــرابين منذ نهاية الدولة القديمة، والذي عادة ما كان يقع في الشرق، وذلك سواء أكانت مصورة علـــى جدار حجرة الدفن، أو موائد القرابين والمقاصير الخاصة بها، ويضاف إلى ذلك رمزية مفهـــوم الشرق عند المصري القديم الذي يعيش فيه الأحياء، الذي سينظر إليهم من خلال عيني ***wDAt***.
W. Helck, Opferstelle, ***LÄ***, IV, 1982, pp. 589 – 560; H. Willems, ***op. cit.***, pp. 120, 124, 239.

(٧) أوضحت احدى النصوص المصاحبة لعيني ***wDAt*** على تابوت "سب ــ كا" من الأسرة الثانيـــة عشرة، أحد الوظائف الأخرى لها *"فتح وجه سب ــ كا لكي يرى سيد الأفق حينما يعبر السماء"* J. Taylor, ***op. cit.***, p. 17 . ويشير النص بدون شك إلى الرحلة اليوميـــة لإله الشمس "رع" والدور الذي ستقوم به عيني ***wDAt*** من أجل مساعدة المُتَوَفَّىْ في رؤية شروق الشمس يوميـــاً، ومايرمز إليه ذلك من أنه سيعود إلى الحياة مرة أخرى مثله مثل الشمس التي لا تتوقـــف عـــن الشروق يومياً.

المنارة للاستشارات
PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

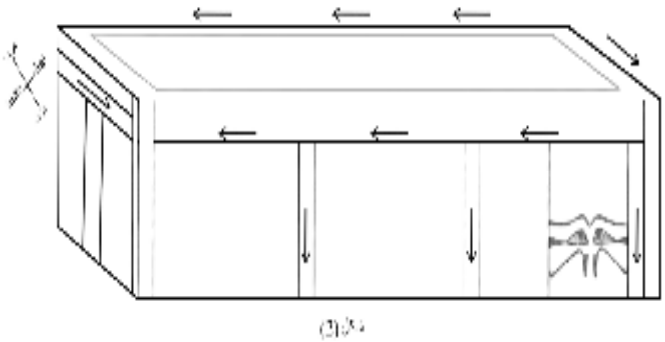

ثانياً: النصـــــوص:

تشتمل النصوص المنقوشة على التابوت بالسطر الأفقي في كل من الجهة الأمامية (الشرق)، وكذلك الجهة الخلفية (الغرب)، على الصيغ التقليدية للإلهين "أوزير" و "إنبو"، حيث يذكر الإله "أوزير" على الجانب الأمامي (الشرقي) للتابوت(٨)، بينما الإله "إنبو" على الجانب الخلفي (الغربي)(٩)، أما رأس التابوت (الشمال)، وقدمه (الجنوب) فاشتمل القدم على ذكر للإله "أوزير"، وأما عن الرأس، وكذلك الأسطر الرأسية على كافة جوانب التابوت، فاشتملت على نعوت وألقاب للمُتَوَفَّىْ، وذلك فيما عدا السطر الأخير على الجانب الأمامي الذي ذكر فيه الإله "إنبو"، والسطر الأخير في الجانب الخلفي الذي ذكرت فيه الإلهة "حتحور"(١٠).

---

(٨) من المرجح أن ذكر "أوزير" على الجهة الشرقية للتابوت تحديداً له معانٍ عديدة. ليس فقط لكونه مرتبط بالقرابين ***prt-xrw*** التي ستمنح لكا المُتَوَفَّىْ وتضمن له استمرارية الحياة بعد الموت، وإنما لأن الشرق هو الموضع الطبيعي لشروق الشمس. إذ إنه رغماً عن الإشارة "لأوزير" في هذا الموضع بأنه ***#nty-imntyw*** "أول الغربيين"، فإنه ارتبط دينياً بالإله "رع". وقد نوه إلى ذلك في مواضع متعددة من نصوص التوابيت، كما أن كلا الإلهين وجودهما يعتمد في الأساس على إعادة الميلاد، وكذلك كان كلاهما أبناء لإلهه السماء "نوت". وللمزيد عن علاقة الإله "أوزير" بإله الشمس "رع"، وكذلك الإشارة إليهما في نصوص التوابيت، انظر:
H. Kees, ***Der Götterglaube im alten Ägypten***, Berlin, 1987, pp. 165, 328; H. Willems, ***op. cit.***, pp. 124, 151 ff.; C. Leitz, ***c.Leitz , LGG ,*** II, p. 530.

(٩) ارتباط الصيغة التقليدية للإله "إنبو" بالجهة الغربية للتابوت ربما لم يكن محض صدفة، حيث إن "إنبو" هو الإله المختص بالتحنيط والجبانة. ومن الطبيعي أن يرتبط بهذه الجهة التي سُئل فيها عن الدفنة الطيبة في الجبانة الواقعة في الغرب .H. Willems, ***op. cit.***,, p. 124

(١٠) تختلف النصوص الخارجية للنماذج التقليدية لتوابيت الدولة الوسطى، مع محتوى نصوص التابوت محل الدراسة. حيث تحتوي ــ بخلاف الصيغ التقليدية لـ "أوزير" و "إنبو" ــ على=

المنارة للاستشارات
PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
www.

ويمكن قراءة النصوص كالتالي (لوحة ١،٢):

(أ) الرأس (الجانب الشمالي)

السطر الأفقي:

imAxy xr niwt.f twt @tp

المبجل(١) أمام مدينته الكامل(٢) "حتب"(٣).

السطر الرأسي:

imy-r kA tA ? ?

مشرف(٤) ؟ ؟ ؟ (٥).

(ب) القدم (الجانب الجنوبي)

السطر الأفقي:

imAxy xr Wsir nb AbDw

المبجل أمام "أوزير"(٦) سيد "أبدجو".

السطر الرأسي:

imAxy xr ra nb

المبجل(٧) أمام كل يوم (٨).

(ج) الجانب الخلفي (الغربي)

السطر الأفقي:

Htp di nswt Inpw tp(y) Dw.f im(y) wt nb tA Dsr qrst nfrt m is.f n Xrt – nTr smyt imntt imAxy @tp

---

=ذكر "أولاد حورس الأربعة" بالأسطر الرأسية عند زوايا التابوت. أما الأسطر الوسطى فيذكر بها آلهة ذات ارتباط وثيق بـــ "أوزير": "شو" و "چب" على الجانـــب الـــشرقي، و زوجتيهمـــا "تفنوت" و "نوت" على الجانب الغربي. بينما تذكر "إيزة" على قدم التـــابوت و "نفتـــيس" علـــى رأسه. انظر:

S. Ikram & A. Dodson, ***The Mumy in Ancient Egypt. Equipping the Dead for Eterninty***, Italy, 1998, p. 197, Fig. 239; M. Collier & B. Manley, ***How to read Egyptian Hieroglyphs, 6th impression***, British Museum, London, 2000, p. 62.

المنارة للاستشارات
PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
www.

هبة يمنحها الملك (لـــ)(٩)أنبو"(١٠)، الذي فوق جبله، الذي في(١١) wt (١٢)، سيد الأرض المقدسة(١٣)، دفنه(١٤)طيبة في مقبرته في الجبانة، التي في الصحراء الغربية(١٥)المبجل(١٦)"حتب".

السطور الرأسية من الشمال إلى الجنوب:

(1) ***wab n Wp-wAwt nb %A [wty]***
(2) ***mry niwt.f nb @tp***
(3) ***qbH n HkA imntt @tp ikr***
(4) ***imAxy xr @wt-@r @tp***

(١) الكاهن المطهر لـــ "وب ــ واوت" سيد "أسيوط"(١٧)
(٢) محبوب كل مدنه "حتب"
(٣) كاهن(١٨) حاكم الغرب(١٩) "حتب" الممتاز
(٤) المبجل أمام "حتحور"(٢٠) "حتب".

(د) الجانب الأمامي (الشرقي)

النص الأفقي:

Htp-di-nswt Wsir nb ©dw xnty-imntyw nb AbDw prt-xrw kA Apd t Hnkt n kA n imAxy xr nTrw nb(w) nt(y) m pt tA @tp

هبة يمنحها الملك(٢١) (إلى) أوزير(٢٢) سيد جدو(٢٣)، خنتي <أمنتيـــو> سيد أبدجو(٢٥) قرباناً بالدعاء(٢٦)، الثيران، الطيور، الخبز، الجعة، إلـــى كا المُبجل(٢٧) أمام كل الآلهة التي في الأرض والسماء "حتب"(٢٨).

السطور الرأسية من الشمال إلى الجنوب:

*(1)***imAxy wrt**
*(2)***imy-ib n nb.f mH-ib.f @tp ikr**
*(3)***mry nb,f n st nbt @tp**
*(4)***imAxy xy Inpw**

(١) المبجل العظيم المقام(٢٩).
(٢) الأثير والمؤتمن(٣٠) عند سيده "حتب" الممتاز(٣١).
(٣) محبوب سيده في كل مكان.
(٤) المبجل أمام "إنبو".

المنارة للاستشارات
PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
www.

ثالثاً: التعليق:

١- يُعد ***imAxy*** أحد النعوت الخاصة بالمُتَوَفَّىْ، وقد قرأ فيما قبل منتصف الأسرة الحادية عشرة بـ ***imAxw***، ثم حلت ***(y)*** محل ***(w)*** بعد هذا التاريخ[١١]، ولتلك الكلمة العديد من المعاني التي لا تخرج عن "المبجل" أو "الموقر" وكذلك المرحوم من قبل الإله أو الملك[١٢]، هذا وعادة ما كانت ترد ***imAxy*** في صيغة القربان الخاصة بتوابيت "أسيوط المؤرخة بعصر الأسرة الحادية عشرة، وقد سبقتها ***n kAn*** "إلى قرين ..." [١٣]، وذلك على العكس مما أشار إليه بعض الباحثين بأن ***n kAn*** لم تتقدم ***imAxy*** إلا في عصر الأسرة الثانية عشرة[١٤].

٢- تعددت الأشكال التي ترد بها كلمة ، المشتقة من الفعل ***twt*** بمعنى "يتم" أو "يكتمل"، والتي عادة ما كانت تختصر إلى فقط ــ على نحو ما ورد بالتابوت محل الدراسة ــ وخاصة حينما ترد كوصف بمعنى "الكامل" أو "التام" للمتوفي الرجل، وذلك على عدد من التوابيت، ولا سيما القادمة من أسيوط تحديداً، التي ارتبطت أيضاً بسياق يشير إلى العلاقة بين المُتَوَفَّىْ ووالديه وكذلك مدينته[١٥].

٣ – بالرغم من أن الاسم "حتب"، من بين الأسماء التي عرفت في عصر الدولة الوسطى[١٦]؛ فإن اسم صاحب التابوت ***@tp***، لم يتم التمكن من تحديد شخصيته بين أسماء الرجال الذين حملوا هذا الاسم "حتب"، إذا ما تمت المقارنة ــ فيما بينهم

(11) W. Schenkel, ***Frühmittel Ägyptishe Studien***, Bonner Orientalistishe studien, Bonn, 1962, 13, pp. 49, 51.

(12) ***WB***, I, 82, 6, R. Hannig, ***Ägyptisches Wöterbuch II***, ***Mittleres Reich und Zweitezwischenzeit, kulturgeschichte der Antiken***, Germany, 2006, 112, p. 257.
وعند ترجمة بعض الباحثين لها بـ "الشخص الذي يزود (بالقرابين)"، ومعارضة ذلك، انظر:
G. Lapp, ***Die Opferformel des Alten Reiches***, Mains, 1986, p. 215, Cf. H. Willems, ***The Coffin of Heqata (Cairo JDE 36418),*** OLA, Leuven, 1996, 7, pp. 45, n. 13 – 46.

(13) G. Lapp, ***Typologie der Särge***, p. 215, Bl*ä*tter, 18 – 23.

(14) M. Collier & B. Manley, ***op. cit.***, p. 39.

(15) WB. V, 259, 13; R. Hannig, ***Ägyptisches Wörterbuch II***, pp. 2663 – 2664.

(١٦) هو من الأسماء التي أطلقت على الرجال والنساء على حد السواء، انظر:
H. Ranke, ***PN***, I, 257; 22; II, 379; ***PM***, IV, pp. 256, 268, 269; D. Franke, ***Personen daten aus dem Mittleren Reich, ÄA***, Wiesbaden, 1984, 41, p. 277 – 278.

المنارة للاستشارات
PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
www.

ـ على الأقل وفق نعوته وألقابه الواردة على التابوت. هذا ومن الملاحظ أن اسم صاحب التابوت "حتب" لم يأت متبوعاً بالنعت الشهير، الذي عادة ما كان يأتي اسم المُتَوَفَّىْ متبوعاً به، وهو ***mAa-xrw*** "صادق الصوت"، وربما يعود ذلك إلى قلة ظهور هذا النعت في معظم التوابيت القادمة من أسيوط، وخاصة المؤرخة بعصر الأسرة الحادية عشرة والثانية عشرة، وإن وردت في تلك المؤرخة بنهاية الأسرة الثانية عشرة إلى الثالثة عشرة[١٧]. وقد تكرر ذكر الاسم ثمان مرات على التابوت، واختصر الاسم إلى العلامة فقط بالسطر الرأسي الثالث على الجانب الخلفي، بينما تكرر ذكره على نحو خاطئ بتقديم ***p*** على ***t*** مرتين على الجانب الخلفي أيضاً وذلك بالسطرين الثاني والرابع.

٤ – ظلت ***imy-r*** بمعنى "مشرف" أو "رئيس" تكتب على النحو الذي وردت به على التابوت ـ حتى نهاية الأسرة الحادية عشرة ـ ثم تحولت إلى في عهد سنوسرت الأول[١٨].

٥ – بالرغم من أن السياق يمكن قراءة العلامات به حتى علي هذا النحو ***imy-r kA tAw***؛ إذ ربما تقابل تلك العلامة التي تقرأ ***tA*** أو ***tAty***[١٩]، وكذلك ربما تفسر على أنها أو ***S***[٢٠]، فإنهم لا يكونوا معاً سياق يمكن تفسيره.

٦ – عادة ما يقابل السياق ***imAxy xr Wsir*** الصفة ***imAxy nb*** وتعني "سيد التبجيل"، وهى التي كانت تلحق باسم المُتَوَفَّىْ للتعبير عن كونه محل تبجيل وعناية من الآلهة التي سيقضي حياته الأخرى معهم[٢١].

٧ – يلاحظ أن كاتب التابوت كتب العلامة في كلمة ***imAxy*** على نحو مخالف لاتجاه سير العلامات معها، وهو أمر غالباً ما يحدث مع تلك العلامة وعلامات

(17) G. Lapp, Typologie der Särge, p. 223; W. Schenkel, ***op. cit.***, p. 76.
(18) W. Schenkel, ***op. cit.***, p. 36.
(19) A. Gardiner,***Egyptian Grammar***,Third Edition, Revised, London,1994,Sign.List.O.16, 17.
(20) ***Ibid***, Sign. List, T. 24.
(21) M. Collier & B. Manley, ***op. cit.***, p. 35.

المنارة للاستشارات
PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أخرى مثل ، ، وغيرها[٢٢]. ومن المرجح أن الاختلاف في اتجاه سير العلامات، لا يعد أكثر من كونه خطأ من الكاتب. هذا ويلاحظ أيضاً أنه أورد ***imAxy*** بهجائها الكامل هنا؛ وكذلك على الجانب الأمامي والخلفي للتابوت، ومال إلى اختصارها على السطر الأفقي للقدم وكذلك الرأس والسطر الرابع الرأسي على الجانب الخلفي.

٨ – كتبت ***ra nb*** علي هذا النحو حتى نهاية الأسرة الحادية عشرة، ثم أصبحت بعد ذلك التاريخ[٢٣].

٩ – تترجم بـ "هبة يمنحها الملك لـ (إنبو)"، وذلك لإبراز الدور الديني للملك الموكل بمنح العطايا للآلهة، ومن ثم منحها إياها للبشر[٢٤].

١٠ – عادة ما كان يرتبط الإله "إنبو" بالسؤال عن الدفنة الطيبة على الجانب الغربي للتابوت[٢٥].

١١ – عادة ما كانت تكتب ***imy*** بدون المتمم الصوتي في بدايتها، وذلك في عصر الأسرة الحادية عشرة[٢٦].

١٢ – من المؤكد أن علامة الواردة في هجاء كلمة ***wt***، جاءت على سبيل الخطأ من الكاتب؛ حيث يفترض أن تحل محلها العلامة التي عادة ما ترد بها الكلمة[٢٧]. و ***imy-wt*** من الألقاب الغامضة التي اتصف بها الإله "إنبو"، والتي فُسرت بمعنى "مدينة التحنيط"[٢٨] أو "لفائف المومياء"[٢٩]، وهو ما يصعب التأكد

(22) G. Lapp, ***Die Opferformel***, p. 2.
(23) W. Schenkel, ***op. cit.***, p. 34.
(٢٤) انظر: لاحقاً تعليق رقم (٢١) ص ١٧-٢٠ من البحث.
(٢٥) راجع، هامش رقم (٩)، ص ٦ من البحث، وسؤال الأخير عن ***nfrt qrst*** الخاصة بـ "إنبو" علاوة على ***prt-xrw*** الخاصة به. انظر:
H. Willems, ***Chests of Life***, p. 124, n. 17.
(26) G. Lapp, ***Typologie der Särge***, p. 208.
(27) C. Leitz, ***Lexikon der Götter***, I, 232, 233.
(28) ***WB***, I, 380, 1 – 2.
(29) R. Hannig, ***Ägyptisches Wörterbuch II***, p. 743.

المنارة للاستشارات
PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
www.

منه[٣٠]، وإن كان يرجح أنها تحمل معنى يتعلق بدور "إنبو" في تحنيط جسد المُتَوَفَّىْ وإقامة شعائر الدفن.

١٣ – ربما يتفق عدم ورود المخصص بكلمة **tA** في لقب **nb tA Dsr** ـــ على النحو الوارد بالتابوت ـــ مع احتمالية تأريخه بالأسرة الحادية عشرة؛ حيث لم يرد بها على هذا النحو إلا في التوابيت المؤرخة بعصر الأسرة الثانية عشرة، ومنها توابيت أسيوط[٣١].

١٤ – أورد الكاتب العلامة في كلمة **qrst** وتعني "دفنة" باتجاه مخالف للاتجاه الخاص بالعلامات على الجانب الغربي للتابوت[٣٢].

١٥ – ترد علامة في كلمة **imntt** وتعني "الغرب" باتجاه مخالف للاتجاه المتبع في كتابة العلامات على الجانب الغربي للتابوت، وهو الأمر الذي تكرر عند كتابتها بالسطر الثالث الرأسي.

١٦ – تكرر ورود العلامة في كلمة **imAxy** وتعني "المبجل"، باتجاه مخالف للاتجاه المتبع في كتابة العلامات بالسياق نفسه[٣٣].

١٧ – يتفق أثر العلامات المتبقية مع تكملتها لتقرأ **%Awty** ويقصد بها "أسيوط"، التي تمثل الإقليم الثالث عشر من أقاليم مصر العليا، والتي ترتبط بالإله "وب ـــ واوت"، الذي يعد إلهها الرئيسي، كما ورد في معظم توابيت الدولة الوسطى القادمة منها وكذلك جدران مقابرها؛ حيث كان ينعت دائماً بأنه "سيد أسيوط"[٣٤] ـــ كما ورد في التابوت محل الدراسة ـــ كما كان فاتح الطرق به[٣٥].

---

(30) H. Willems, ***The Coffin of Heqta***, p. 45, n. 14.

(31) G. Lapp, ***Topologie der Särge***, p. 209.

من المعتاد أن ترد كلمة **tA** "أرض" بدون المخصص ، وذلك فيما قبل الأسرة الثانية عشرة، ثم أصبحت تكتب به على هذا النحو منذ ذلك التاريخ.

W. Schenkel, ***op. cit.***, p. 120

(٣٢) راجع تعليق رقم (٧) ص ١٢ من البحث.

(٣٣) راجع الهامش السابق.

(34) F. Gomaa, ***op. cit.***, p. 266.

(35) C. Leitz, ***Lexikon der Götter***, II, p. 434.

هذا وتجدر الإشارة إلى ارتباط " وب ـــ واوت" بالجبانة والموتى، حيث إنه وكما يعني اسمه "فاتح الطرق"،وهو من يقوم بالإشارة إلى الطرق الصحراوية،التي يرشد من خلالها المُتَوَفَّىْ حديثاً إلى=

المنارة للاستشارات
PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

١٨ – وردت علامة الإناء ***qb*** باتجاه مخالف لاتجاه كتابة العلامات على وهي تعني بصفة عامة "التطهير" أو "رش الماء"، كما تعد لقباً للكاهن المسئول عن رش الماء على القرابين لتطهيرها(٣٦).

١٩ – عادة ما كان ينعت الإله "أوزير" بـ "حاكم الغرب"، وخاصة على بعض التوابيت القادمة من أسيوط(٣٧).

٢٠ – ارتبط ذكر الإلهة "حتحور" على بعض توابيت "أسيوط" بالجانب الغربي تحديداً للتابوت. وإن لم يستطع تفسير المغزى من ذلك، فإنه تكفي الإشارة إلى أن "حتحور" كانت إحدى المعبودات التي كان لها مركز عبادة خاص بها بأسيوط يعرف اليوم باسم "دير درونكا"، مثلها في ذلك مثل "أوزير" و "إنبو"، وكذلك " وب ــ واوت" الذي كان له معبدا بها(٣٨).

٢١ - يُمثل هجاء صيغة ***Htp di nswt*** الوارد على التابوت الهجاء الشائع لها، منذ عصر الدولة القديمة وحتى نهاية الأسرة الثالثة عشرة(٣٩).

هذا حتى وقت قريب لم يغلق باب المناقشات المستفيضة حول صيغة القربان (***Htp di nswt***)، بالرغم من الدراسات المتعددة التي قدمت عنها، وأشهرها دراسة W. Barta(٤٠)، G. Lapp(٤١)؛ حيث مازال الأمر يبدو معلقاً؛ إذ أنه في ظل كل ما

=مملكة "أوزير". وغالباً ما كان يذكر ذلك الإله مع الإلهين "إنبو" و "أوزير" ــ كما هو الحال في التابوت محل الدراسة ــ على اعتبار أن "إنبو" هو إله التحنيط الذي يحنط جسد المُتَوَفَّىْ ويقيم له شعائر الدفن، بينما "وب ــ واوت" هو من يقوده من عالم الأحياء إلى عالم الأموات، أما "أوزير" فهو من يعيد الحياة له في العالم الآخر. M. Collier & B. Manley, ***op. cit.***, p. 42.

(36) ***WB***, V, 27; R. Hannig, ***Ägyptisches Wörterbuch II***, p. 2513.

(37) R. Hannig, ***Ägyptisches Wörterbuch II***, p. 1779.

(38) F. Gomaa, ***op. cit.***, p. 268 – 276.

وكذلك عن عبادة "أوزير" و "إنبو" ، راجع هامش رقم (٢) ص ١-٢ من البحث.

(39) D. Franke, The Middle Kingdom Offering Formulas A Challenge, in: ***JEA***, 89, 2003, p. 54.

وللهجاء المماثل وكذلك المختلف، انظر:

G. Lapp, ***Typologie der Särge***, pp. 194 – 195.

(40) W. Barta, Aufbau und Bedutung der altägyptischen Opferformel, ***ÄGFO 24***, Glückstadt, 1968.

وضمن تلك الدراسة استعرض Barta كافة الآراء المختلفة التي نشرت قبله عن تلك الصيغة (pp. 255 – 261).

(41) G. Lapp, ***Die Opfer formel***, pp. IX. 25 – 38.=

المنارة للاستشارات
PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
www.

عرضه D. Franke[٤٢]، وهو ما يُعد مقنعاً في ضوء البراهين العديدة التي قدمها وناقشها، والتي تم بناؤها على دراسة G. Lapp المستفيضة ــ التي ذُكرت من قبل ــ وسبقه في الأخذ بها H. Willems[٤٣]، والتي انتهت إلى أن الملك والإله "أوزير" في تلك الصيغة ***@tp di nswt Wsir*** "هبة يمنحها الملك وأوزير"، يعد كل منهما فاعلاً[٤٤]. وهكذا لا يصبح الملك وحده هو مانح الـ "***Htp***" بل كان "أوزير" أيضاً وذلك قياساً على الأمثلة التي يرد بها الفعل ***di*** "يمنح" قبل أو بعد اسم الإله الوارد في الصيغة[٤٥]، أو تلك الأمثلة التي لم يرد بها[٤٦]. أما تفسيرها بـ "هبة يمنحها الملك (لـ) "أوزير"، والتي عُدَّ فيها الإله "أوزير" مفعولاً، وتم بناؤها اعتماداً على ورود حرف الجر ***in/n*** قبل اسم الإله[٤٧]. وذلك في بعض أمثلة تلك الصيغة[٤٨]، وخاصة القادمة من أسيوط، وغير متفق على تأريخها، وكذلك أمثلة أخرى مؤرخة بعصور مختلفة[٤٩]، وفسرت بها "***n***"على أنها dative[٥٠]، وذلك ما يجعل من "أوزير" متلقي للهبة أي مفعولاً، فإنه ينبغي تفسيره على أن ***(i)n/n*** الواردة به تمثل الأداة التي تتقدم الفاعل في تلك الصيغة والذي يمثله الملك كما يلي: "هبة تُمنح بواسطة الملك (و) أوزير"[٥١].

=وعن استعراض G. Lapp للأشكال المختلفة لتلك الصيغة على معظم توابيت الدولة الوسطى، راجع دراسته التي سبقت الإشارة لها من قبل. G. Lapp., ***Typologie der Särge***, Blätter 1 – 35

(42) D. Franke, ***op. cit.***, pp. 39 – 57.

(43) H. Willems, ***op. cit.***, p. 124; ***The Coffin of Heqata***, pp. 45, n. 13, 46.

(44) G. Lapp, ***Die Opfer formel***, pp. 28 – 29, 46.
وكذا: D. Franke, ***op. cit.***, p. 46، والتي قرأ إياه بها وأعدها صيغة وصل تامة (Perfective relative form) ذات فاعلين.

(45) D. Franke, ***op. cit.***, pp. 39, 40, 41, 48 – 53; G. Lapp, ***Typloogie der Särge***, Blätter, 1, 5, 7, 9, 11, 15 – 17.

(46) ***Ibid.***, Blätter, 1 – 35.

(47) A. H. Gardiner, ***Egyptian Grammar***, p. 170 – 171; W. Barta, ***op. cit.***, pp. 37, 224, 265, 298, 300.

(٤٨) وفي حالة عدم ورود حرف الجر "***n***" كان يضاف للمعنى عند الترجمة. راجع الهامش السابق.

(49) G. Lapp, ***Die Opferformel***, p. 30 - 32; ***Typologie der Särge***, pp. 126 – 129.

(٥٠) راجع هامش ٤٦، وللمزيد عن الصيغة وأمثلة أخرى لها، وكذلك عدم تبني W. Barta لترجمة G. Lapp لها، بـ "هبة يمنحها الملك والإله"، انظر:
W. Barta, Zur Bedutung der Opferformel im Alten Reich, in: ***GM,*** 96, 1978, pp. 7 – 9.

(٥١) على اعتبار أن ***Htp (r) di (n) nswt Wsir*** (Participle form)
انظر: D. Franke, ***op. cit.***, p. 43.

المنارة للاستشارات
PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
www.

وبالرغم مما سبق ذكره، والذي ربما يضاف إليه تنويه A. H. Gardiner عن ذلك الأمر من قبل، والذي يتضح من سؤاله حول إذا ما كان الملك وأي إله آخر يذكر في صيغة ***Htp di nswt*** يعد مانحاً للهبة. وخاصة في حالة تعدد الألهة(٥٢)، وأيضاً كون تلك الاختلافات في التفسير لا تظهر حينما ترتبط صيغة ***Htp di nswt*** بالإله "إنبو"، فتفسر ***Htp di nswt Inpw*** بـ "هبة من الملك وإنبو". وهكذا يعد كل من الملك والإله "إنبو" فاعلين بالصيغة، حتى لو لم ترد ***Htp di*** خاصة بالإله "إنبو" قبله(٥٣)، وذلك ما يدفع إلى الأخذ بترجيح تفسير صيغة ***Htp di nswt wsir*** بمعنى "هبة يمنحها الملك وأوزير..."، فإن الفكر المعنوي الذي تتضمنه تلك الصيغة، ولا يظهره البناء اللغوي لها، يرجح الأخذ بالترجمة الشائعة لها، وهي "هبة يمنحها الملك (لـ) أوزير". والتي يتجلى بها البعد الديني المقصود من تلك الصيغة، ورسوخ العقيدة الخاصة بأهمية دور الملك والإله في نفس المصري القديم. حيث تسمح تلك الصيغة للمتوفي بالاستفادة من القرابين التي تقدم باسم الملك للإله في المعابد، والذي يقوم بدوره في إعادة توزيع هذه القرابين وتقديمها للمتوفي على اعتبار أنه سيرعاه أو يساعد على رعايته في العالم الآخر. ولأن الملك هو ممثل الإله على سطح الأرض، وهو في الوقت نفسه ممثل للناس قبل الإله، فكان عليه أن يقوم بهذا الدور(٥٤)، الذي لم يختلف عليه أي من أصحاب الترجمتين السابقتين(٥٥).

---

(52) A. H. Gardiner, ***Egyptian Grammar***, p. 171.

وقد أشار D. Franke إلى أمر مماثل، حينما ألقى الضوء على أحد الأمثلة التي ذُكر فيها العديد من الآلهة كالآتي: ***Htp di nswt Wsir.... Htp di @qt Hna $nw*** وترجمتها M. Lichtheim بما يلي: "قربان يعطيه الملك (لـ) أوزير ..... قربان تعطيه حقات مع خنوم...."، وتسائل حينئذ عن أنه ليس من المنطق أن يعد الإله "أوزير" متلقي للقرابين، بينما باقي الآلهة المذكورة معه تعد مانحة لها مع الملك؟

D. Franke, ***op. cit.***, p. 49

(53) A. H. Gardiner, Egyptian Grammar, p. 171; W. Barta, ***Aufbau der Opfer formel.***, p. 300; D. Franke, ***op. cit.***, p. 50.

(٥٤) عبد الحليم نور الدين، **اللغة المصرية القديمة**، الطبعة الثامنة، القاهرة، ٢٠٠٨، ص ٣٦٢؛ وكذلك انظر:

M. Collier & B. Manley, ***op. cit.***, pp. 35 - 36.

وللمزيد عن دورة القرابين وكيفية وصولها للمتوفي والمناسبات الخاصة بذلك، انظر:

H. Altenmuller, Opferumlauf, ***LÄ***, IV, 1982, p. 596.

(55) A. H. Gardiner, ***Egyptian Grammar***, pp. 171 – 172; W. Barta, ***Aufbau der Opferformel***, pp. 269 - 270; G. Lapp, ***Die Opferformel***, pp. 103 – 107; D. Franke, ***op. cit.***,pp. 40 - 41.

المنارة للاستشارات
PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
www.

٢٢ – عادة ما كان يرد مخصص الإله H في نهاية اسم الإله "أوزير" في عصر الأسرة الحادية عشرة وبداية الثانية عشرة، ثم ما لبث أن قل ظهوره بعد ذلك حتى اختفي في عصر الأسرة الثالثة عشرة(٥٦).

٢٣ – يعد أسلوب هجاء العلامات الخاصة بـ ©dw على هذا النحو الوارد على التابوت من النماذج النادرة لكتابتها، والتي وردت بها علامة w بعد المتمم الصوتي للعلامة الثنائية Dd وهو d وقبل العلامة نفسها(٥٧). وربما لا يخضع الأمر هنا لظاهرة الإبدال الهجائي(٥٨)؛ حيث إنه قلما ترد العلامة K في موضع آخر غير موضعها الطبيعي في نهاية الكلمة(٥٩)، على النحو الوارد على التابوت.

٢٤ – من المرجح أن يكون الكاتب قد أغفل كتابة العلامة التي كان يفترض ورودها بعد وقبل $ ، ليصبحوا معاً $ "xnty-imntyw"، الذي يرجح أيضاً أن إضافة مخصص الإله H إلى لقب "أوزير" xnty-imntyw، يعد مرتبطاً بورود المخصص ذاته بعد اسم H ، حينما يرد ذكر الاسم واللقب معاً في سياق واحد. وخاصة في التوابيت المؤرخة بعصر الأسرة الحادية عشرة، أما حينما يغيب المخصص عن "Wsir"؛ فإنه يغيب أيضاً عن "xnty-imntyw"(٦٠). هذا ويعد "xnty-imntyw" الذي يعني "ذلك الذي في

---

(56) G. Lapp, ***Typologie der Särge***, p. 196.

وعن أشكال كتابة اسم "أوزير" المختلفة، انظر:

C. Leitz, ***Lexikon der Götter***, II, 528.

(57) CF: H. A. Gardiner, ***Egyptian Grammar***, sign list, R 11; G. Lapp, ***Typologie der Särge***, pp. 199 – 200.

(58) M. Collier & B. Manley, ***op. cit.***, pp. 32 – 33.

(٥٩) كان هناك إحدى الحالات النادرة التي وردت بها ©dw على هذا النحو ، راجع G. Lapp, ***Typologie der Särge***, p. 200

(60) Cf: G. Lapp, ***Typologie der Särge***, Blätter, 7, 18, 19, 33.

ويمكن مقارنة الأمر ذاته بمثيله الوارد على اللوحات المؤرخة بالعصر ذاته، انظر:

C. J.Bennett, Growth of the **Htp –Di - Nsw** formula in the Middle Kingdom, in: ***JEA***, 27, 1941, p. 78.

المنارة للاستشارات
PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

مقدمة هؤلاء الذين في الغرب" بمثابة أحد ألقاب الإله "أوزير"، التي تظهر مكانته في مجمع الآلهة المصرية، حيث يستدعى **"xnty-imntyw"** أتباعه (أرواح الموتى) الذين يصطفون أمام عرشه(٦١).

٢٥ – عادة ما كان يظهر اللقب **"xnty-imntyw"** في صيغة القربان الخاصة بـ "أوزير" مصاحباً لألقابه الأخرى **nb ©dw** و **nb AbDw** في التوابيت المؤرخة بعصر الأسرة الحادية عشرة، وقد صاحبهم أحياناً اللقب **nTr-aA** (الإله العظيم)، لتقرأ الصيغة بالآتي: **Wsir nb ©dw xnty-imntyw nTr-aA nb AbDw**، وهو الأمر الذي استمر في عصر الأسرة الثانية عشرة. ثم ما لبث أن حل **nTr-aA** تدريجياً محل **xnty-imntyw** في أثناء الأسرة الثانية عشرة أيضاً ــ وفق ما تظهره العديد من أمثلة توابيت تلك الحقبة ــ حتى اختفي الأخير تقريباً من الصيغة لتصبح **Wsir nb ©dw nTr-aA nb AbDw**، وذلك في عصر الأسرة الثالثة عشرة(٦٢).

٢٦ – تعني **prt-xrw** حرفياً "خروج الصوت"، وهي عادة ما تترجم إلى "قربان بالدعاء"، نظراً لما تحمله من مغزى سحري، يكفي تخليد القربان ووصوله إلى المُتَوَفَّىْ، بمجرد قراءة تلك العبارة من قبل الأهل الذين يزورون المقبرة أو هؤلاء العابرين الذين يمرون على المقبرة ويقرؤونها لو كانت مذكورة على إحدى اللوحات(٦٣). هذا ويمثل هجاء **prt-xrw** ــ على النحو الوارد على التابوت ــ الهجاء المختصر الشائع لتلك الصيغة(٦٤). على توابيت الأسرة الحادية عشرة ــ وخاصة القادمة من أسيوط(٦٥).

٢٧ – راجع تعليق رقم (١) ص ٩ من البحث.

٢٨ – راجع تعليق رقم (٣) ص ١١ من البحث.

---

(61) M. Collier & B. Manley, ***op. cit.***, p. 41.

وعن ظهور الاسم واللقب معا **Wsir xnty - imntyw**، انظر:

C. Leitz, ***Lexikon der Götter***, II, 557.

(62) G. Lapp, ***Typologie der Särge***, pp. 197, 244.

(63) H. A. Gardiner, ***Egyptian Grammar***, p. 172; M. Collier & B. Manley, ***op. cit.***, p. 36.

(٦٤) عادة ما كان يتم اختصار تلك الصيغة، التي كانت قلما تظهر بصورتها الكاملة، انظر: وحيد محمد شعيب، الاختصارات في الكتابة المصرية القديمة، أبجديات، العدد الثاني، ٢٠٠٧، ص ١٦.

وعن هجائها الكامل وتعدد صورها. انظر: ***Wb***, 1, 5, 528 – 529.

(65) G. Lapp, ***Tyologie der Särge***, Blätter, 18 – 19.

المنارة للاستشارات
PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
www.

٢٩ – ترد ***wrt*** هنا باستخدامها الاسمي[٦٦] الدال على رفعة مقام الشخص – الذي تأتي معه – وعظمته التي تكون أيضاً في أقواله وأفعاله[٦٧].

٣٠ – تعني ***mH-ib*** حرفياً "القلب الممتلئ"[٦٨].

٣١ – تمثل ***ikr*** بمعنى "الممتاز" أحد النعوت التي لازمت اسم المُتَوَفَّىْ، وخاصة في توابيت أسيوط المؤرخة بعصر الأسرتين الحادية والثانية عشرة[٦٩]، والتي ما لبثت أن اختفت في نهاية الأسرة الثانية عشرة إلى الثالثة عشرة، حينما حل محلها النعت الشهير ***mAa-xrw***[٧٠].

رابعاً: التأريخ:

بالرغم من تشابه التابوت محل الدراسة من حيث التصميم الخارجي وتوزيع النصوص عليه، وكذلك عدد الأسطر الرأسية وما اشتملت عليه من نصوص احتوى معظمها على ألقاب ونعوت خاصة بالمُتَوَفَّىْ، مع النموذج الذي أطلق عليه H. Willems مسمي "نموذج Vac"، وذلك ضمن تصنيفه لتوابيت الدولة الوسطى، والذي أرخ له بالأسرة الثانية عشرة، وخاصة الفترة الممتدة من نهاية عهد سنوسرت الأول وحتى بداية عهد سنوسرت الثاني[٧١]؛ فإنه من خلال دراسة عدد من الأمثلة المشابهة للتابوت من حيث التصميم الخارجي ووجود عدد من السمات الخطية وبعض العبارات المشتركة، وتؤرخ جميعها بالأسرة الحادية عشرة، فمن المرجح آنذاك ضرورة تقديم تأريخ ذلك "النموذج Vac" إلى عصر الأسرة الحادية عشرة، وهو ما يمكن إيضاحه من خلال ما يلي:

---

(66) R. Faulkner, ***A Concise Dictionary of Middle Egyptian***, Oxford, 1986, p. 63.

(67) ***Wb***, I, 330, 12 – 13; R. Hannig, ***Ägyptisches Wörterbuch II***, p. 707.

(٦٨) وعن ترجمتها بمعنى "المؤتمن". انظر: ***Wb***, II, 118, 14.

(69) R. Hannig, ***Ägyptisches Wörterbuch II***, p. 419.

(٧٠) راجع، تعليق رقم ٣، ص ١١ من البحث.

(٧١) يعد ذلك النموذج من النماذج التي وجدت في أنحاء متفرقة من مصر، ولم تخضع للسمات الخاصة المتبعة في تصميم زخرفة الجدران الخارجية لتوابيت مصر السفلى وكذلك العليا، وأيضاً معظم توابيت أسيوط التقليدية التي تحمل صفة المحلية الخاصة بها دون غيرها من التوابيت H. Willems, ***Chests of Life***, pp. 121, 161. للمزيد عن تصنيف H. Willems لتوابيت الدولة الوسطى بخمسة عشر نموذجاً، وتأريخ تلك النماذج وفق السمات الفنية الخاصة بكل نموذج من حيث التصميم الخارجي، وكذلك محتوى نصوصه، انظر ***Ibid***, pp. 118 – 174؛ وعن تصنيف آخر مشابه مع وصف لنماذج توابيت أسيوط التقليدية ذات السطرين أو ثلاثة الأسطر أفقياً ورأسياً، انظر: S.Ikram&A. Dodson, ***op. cit.***, pp. 196 – 202.

المنارة للاستشارات
PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
www.

أ – الأمثلة ذات التصميم الخارجي وعدد الأسطر الرأسية:

اسم صاحب التابوت	المصدر	التأريخ	ملاحظات
wpAy[٧٢] (سيدة)	جبل أسيوط الغربي (مقبرة رقم ١٧)	الأسرة الحادية عشرة[٧٣]	- له غطاء منقوش. - العينان من نموذج "B"[٧٤]
anw_[٧٥]	جبل أسيوط الغربي (مقبرة رقم ١٧)	الأسرة الحادية عشرة[٧٦]	- له غطاء منقوش. - العينان من نموذج "B"
Nb - it[٧٧] (سيدة)	أسيوط	الأسرة الحادية عشرة[٧٨]	- له غطاء منقوش. - العينان من نموذج "B"
¨dnw[٧٩]	جبل أسيوط الغربي (مقبرة رقم ٢٦)	الأسرة الحادية عشرة[٨٠]	- العينان من نموذج "B"
@apy-Dfi[٨١]	جبل أسيوط الغربي (مقبرة رقم ١٨)	الأسرة الحادية عشرة[٨٢]	- له غطاء منقوش.

(72) E. Chassinat & C. Planque, Une Campagne de Fouilles Dans la necropole d'Assiout, ***MIFAO***, Le Caire, 1911, 24, pp. 176 – 177; R. Hannig, ***Zur Palaögraphie***, p. 732.

(73) G. Lapp, ***Typologie der Särge***, pp. 142, 292.

(٧٤) راجع النموذج "B" ، هامش رقم (٥) ص ٣ من البحث.

(75) E. Chassinat & C. Planque, ***op. cit.***, p. 174; R. Hannig, ***Zur Palaögraphie***, p. 731.

(76) G. Lapp, ***Typologie der Särge***, pp. 142, 292.

(77) R. Hannig, ***Zur Palaögraphie***, pp. 726 – 727.

(78) G. Lapp, ***Typologie der Särge***, pp. 294.

(79) E. Chassinat & C. Planque, ***op. cit.***, p. 222; R. Hannig, ***Zur Palaögraphie***, p. 723.

(80) G. Lapp, ***Typologie der Särge***, pp. 298.

(81) E. Chassinat & C. Planque, ***op. cit.***, pp. 178 – 179.

(82) G. Lapp, ***Typologie der Särge***, pp. 142, 296.

المنارة للاستشارات
PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
www.

(؟)[٨٣]	جبل أسيوط الغربي (مقبرة رقم ١٩)	الأسرة الحادية عشرة[٨٤]	- له غطاء منقوش. - الشبه في أسطر الجانب الشرقي والغربي فقط.
@ry S.f Htp[٨٥]	أبوصير	الأسرة الحادية عشرة[٨٦]	- له غطاء منقوش. - الشبه في الرأس والقدم والغرب.

* هذه الأمثلة على سبيل المثال لا الحصر.

ب – أمثلة لكتابة بعض الكلمات بعلامات محددة:

الكلمة	العلامـــــة	التأريخ
imy – r[٨٧]		الأسرة الحادية عشرة
imy (wt)[٨٨]		الأسرة الحادية عشرة
tA[٨٩]		الأسرة الحادية عشرة
Wsir[٩٠]		الأسرة الحادية عشرة
Prt - xrw[٩١]		الأسرة الحادية عشرة
imnt[٩٢]		الأسرة الحادية عشرة

(83) E. Chassinat & C. Planque, ***op. cit.***, pp. 184 – 185.
(84) G. Lapp, ***Typologie der Särge***, pp. 142, 296.
(85) H. Schäfer, ***Priestergräber und andre Grabfunde vom ende des Alten Reiches bis zur griechischen zeit vom Totentempel des Ne-user-Re***, Wvdog, Leipzig, 1908, 8, pp. 56 – 57.
(86) G. Lapp, ***Typologie der Särge***, pp. 272.

(٨٧) راجع التعليق رقم (٤) ص ١٢ من البحث.
(٨٨) راجع التعليق رقم (١١) ص ١٣ من البحث.
(٨٩) راجع التعليق رقم (١٣) ص ١٤ من البحث.
(٩٠) راجع التعليق رقم (٢٢) ص ٢٠ من البحث.
(٩١) راجع التعليق رقم (٢٦) ص ٢٢ من البحث.
(٩٢) راجع هامش رقم (٧٥) ص٢٥ من البحث.

المنارة للاستشارات
PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
www.

ج – أمثلة لبعض العبارات:

العبارة	التأريخ والمصدر (إن وجد)	ملاحظات
	الأسرة الحادية عشرة – تابوت anw[٩٤]	- العبارة مدونة على رأس التابوت
	الأسرة الحادية عشرة – تابوت @apy - DFAi[٩٥]	- العبارة مدونة على الجانب الخلفي للتابوت
niwt.f twt[٩٣]	الأسرة الحادية عشرة – تابوت غير معروف اسم صاحبه[٩٦]	- العبارة مدونة على الجانب الخلفي للتابوت
	الأسرة الحادية عشرة – تابوتي MsHt[٩٧]	- ربما بداية الأسرة الثانية عشرة أيضاً. - العبارة مدونة على التابوت الداخلي والخارجي.
Wsir xnty - imntyw[٩٨]	الأسرة الحادية عشرة	
اسم المُتَوَفَّىْ + n K An[٩٩]	الأسرة الحادية عشرة	

(٩٣) راجع التعليق رقم (٢) ص ١٠ من البحث.
(٩٤) راجع هامش رقم (٧٥) ص ٢٥ من البحث.
(٩٥) راجع هامش رقم (٨١) ص ٢٦ من البحث.
(٩٦) راجع هامش رقم (٨٣) ص ٢٦ من البحث.
(٩٧) أرخ P. Lacaw تابوتي الأمير MsHt من أسيوط بالأسرة التاسعة أو العاشرة:
M. P. *Lacou, Sarcophages anterieurs au Nouvel Empire*,CG,Le Caire,1906, T. 2,pp.102, 129.
وعن أسباب تأريخ W. Schenkel له بنهاية الأسرة الحادية عشرة أو بداية الأسرة الثانية عشرة، انظر: W. Schenkel, *Op. cit.,* pp. 117 – 118. وعن تبني G. Lapp لهذا التاريخ، انظر: G. Lapp. *Typologie der Särge*, pp. 141, 143, 294.
(٩٨) راجع التعليق رقم (٢٥) ص ٢٢ من البحث.
(٩٩) راجع التعليق رقم (١) ص ٩ من البحث.

المنارة للاستشارات
PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
www.

iKr + اســـــــــم المُتَوَقَّىْ[١٠٠] الأسرة الحادية عشرة

غيـــــاب *mAa-xrw* بعد اسم المُتَوَقَّىْ[١٠١] الأسرة الحادية عشرة

هذا وقد استمرت أمثلة نموذج التابوت محل الدراسة في الظهور خلال عهـد الأسرة الثانية عشرة. ويتضح ذلك من خلال أمثلة "النموذج Vac" التي أشار إليها H. Willems، والتي أيد تأريخها G. Lapp، وكذلك بعض النماذج الأخرى ذات التأريخ نفسه وتوافر بها أوجه شبه تتماثل معه، وهو ما يمكن إجماله في الآتي:

- **أمثلة تؤرخ بالأسرة الثانية عشرة:**

اسم صاحب التابوت	المصدر	التأريخ	ملاحظات
In – Hr[١٠٢]	طيبة	الأسرة الثانية عشرة[١٠٣]	
@tp[١٠٤]	سقارة	الأسرة الثانية عشرة[١٠٥]	
%t-bAstt "سيدة"[١٠٦]	أبو صير	الأسرة الثانية عشرة[١٠٧]	- له غطاء منقوش.
In-Htp[١٠٨]	أبو صير	الأسرة الثانية عشرة[١٠٩]	- له غطاء منقوش.
©H[١١٠]	أسيوط	الأسرة الثانية عشرة[١١١]	- له غطاء منقوش.

(١٠٠) راجع التعليق رقم (٣١) ص ٢٣ من البحث.
(١٠١) راجع التعليق رقم (٣) ص ١١ من البحث.
(102) V. Schmidt, ***Sarkofager, Mumiekister, og Mum-iehylstre idet gamle Aegypten. Typologisk Atlas***, Kobenhavn, 1919, p. 62, N. 345.
(103) H. Willems, ***Chests of Life***, p. 161, n. 143; G. Lapp, ***Typologie der Särge***, p. 308.
(104) C. Firth & B. Gunn, ***Teti Pyramid Cemeteries***,Le Caire,1926,Vol. I, p.278,Vol. II, pl. 81.
(105) H. Willems, ***Chests of Life***, p. 161, n. 143; G. Lapp, ***Typologie der Särge***, p. 304.
(106) H. Schäfer, ***op. cit.***, pp. 31 – 33.
(107) G. Lapp, ***Typologie der Särge***, p. 272.
(108) H. Schäfer, ***op. cit.***, pp. 34 – 36.
(109) G. Lapp, ***Typologie der Särge***, p. 272.
(110) E. Chassinat & C. Planque, ***op. cit.***, pp. 172 - 174.
(111) G. Lapp, ***Typologie der Särge***, pp. 142, 298.

المنارة للاستشارات
PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
www.

		(مقبرة رقم ١٧)	- وردت به ***niwt.f twt*** علي قدم التابوت.
@api - Dfai (١١٢)	أسيوط	الأسرة الثانية عشرة(١١٣)	- وردت به ***niwt.f twt*** على الجانب الخلفي للتابوت.

خامساً: النتائج:

ومن خلال الدراسة السابقة يتضح الأتي:

- أن النصوص المنقوشة على التابوت تمت قراءتها من رأس التابوت (الشمال) ثم قدمه (الجنوب)، حيث التعريف بصاحب التابوت، ثم الجانب الخلفي (الغربي) الخاص بالإله "إنبو" ودوره في دفن المُتَوَفَّىْ وما يلزم لذلك، وأخيراً الجانب الأمامي (الشرقي) الخاص بالإله "أوزير" ودوره في إعادة الحياة مرة أخرى لكا المُتَوَفَّىْ وما يلزم لذلك.

- ترجح زينة الجدران الخارجية للتابوت، وأيضاً توزيع النصوص الرأسية عليه وعددها واحتواء بعضها على ألقاب ونعوت خاصة بالمُتَوَفَّىْ، وكذلك الدراسة الخطية لبعض العلامات والمفردات والعبارات الواردة عليه، ومقارنتها بنماذج شبيهةَ له، تأريخه بعصر الأسرة الحادية عشرة، واستمرار ظهور النموذج الخاص به في عصر الأسرة الثانية عشرة.

- بالرغم من أنه لم يتم التمكن من تفسير اللقب ..... ***imy-r kA tA*** "مشرف ....." الخاص بصاحب التابوت "حتب"؛ فإنه يمكن القول بأنه احتل مكانة مرموقة في العصر الذي عاش فيه، ويستدل على ذلك ــ بخلاف النعوت التقليدية ــ من وظائفه الدينية ككاهن للإلهين "وب ــ واوت" و "أوزير".

- أن كاتب التابوت لم يتحرى الدقة فيما كان يدونه من نصوص؛ حيث أغفل ذكر ***imnt*** من اللقب ***imntyw xnty*** على الجانب الأمامي (الشرقي) للتابوت، كما لم يهتم بتنسيق مخارج بعض العلامات وجعل اتجاهها يتفق مع اتجاه العلامات الآتية معها على الجانب الخلفي (الغربي) وكذلك قدم (جنوب) التابوت، كما لم يُعتنى أيضاً

(112) E. Chassinat & C. Planque, ***op. cit.***, p. 233.
(113) G. Lapp, ***Typologie der Särge***, p. 296.

المنارة للاستشارات
PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
www.

بإخراج تلوين علامات النص الأفقي على الجانب الخلفي (الغربي) لتخـــرج علـــى الجودة نفسها التي لونت بها علامات نصوص باقي التابوت.

النصوص

الرأس (الشمال)

السطر الأفقي والسطر الرأسي (←):

القدم (الجنوب)

السطر الأفقي والسطر الرأسي (←):

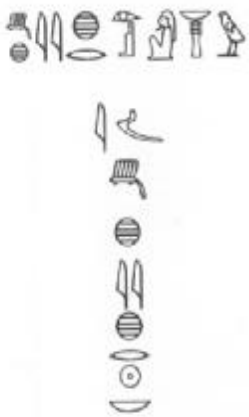

(لوحة ١)

المنارة للاستشارات
PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
www.

الجانب الخلفى (الغربى) (←) :

السطر الأفقى والأربع أسطر الرأسية

الجانب الأمامى (الشرقى)

السطر الأفقى والأربع أسطر الرأسية (→) :

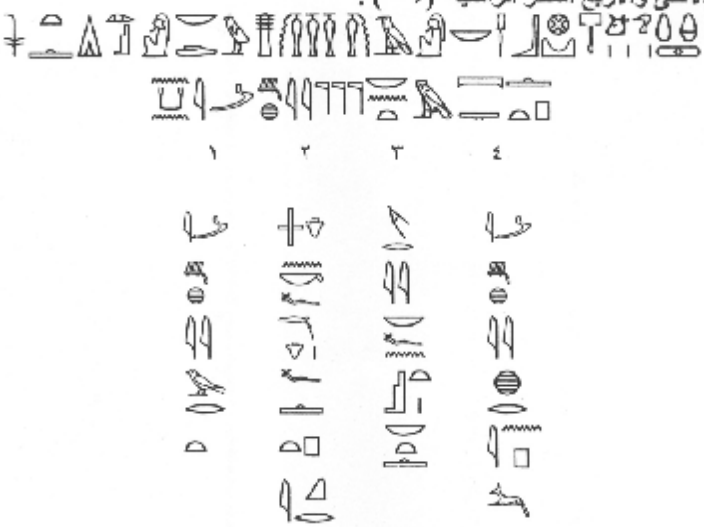

(لوحة ٢)

المنارة للاستشارات
PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
www.

الرأس (الشمال)

القدم (الجنوب)

الجانب الخلفي (الغربي)

الجانب الأمامي (الشرقي)

تابوت متحف كلية الآداب - جامعة الإسكندرية - رقم 446

لوحة (3)

المنارة للاستشارات
PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
www.